الأراضي المصادرة في مدينة الخليل وحولها منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى أيار (مايو) ١٩٨١*

الموقع	المساحة بالدونم	تاريخ المصادرة
شرق المدينة	٤٠٠٠	١٩٦٨
بيت أومّر	٢١٠٠	١٩٧٠
بيت أومّر	٦٠٠	١٩٧٩
بيت اسكاريا	٣٥٠٠	١٩٧٠
جنوب الظاهرية	٢٠٠٠	١٩٧٢
قرب مخفر الظاهرية	٠٠٢٠	١٩٧٢
شمال غرب صوريف	١٠٠٠	١٩٧٢
دورا	٢٠٠٠	١٩٧٢
دورا	١٠٠٠	١٩٨١
خلة النتشة وموقع الرأس	١٠٠٠	١٩٧٣
سعير	٢٥٠٠	١٩٧٥
الرام	٠٥٠٠	١٩٧٦
خلة الأخرس	٠٠٠٤	١٩٧٦
وعر الشايب	١٠٠٠	١٩٧٨
بيت فجار	٠٢٧٠	١٩٧٩
خلة الضبع	٠٥٠٠	١٩٧٩
الظاهرية	٠٥٣٠	١٩٨٠
يطه	٢٠٠٠٠	١٩٨٠
يطه	١٠٠٠٠	١٩٨١
ترقومية	٠٧٠٠٠	١٩٨١
البويرة وثغرة العبد ووادي النصارى	٠٢٠٠٠	١٩٨١
الظاهرية	٠٠٢٠٠	١٩٨١
الشيوخ سعير	١٠٠٠٠	١٩٨١
جبل مناع (طريق الخليل يطة)	٠١٠٠٠	١٩٨١
المجموع	٧٢٧٢٤	حتى أيار ١٩٨١

* **الموسوعة الفلسطينية**، المجلد الثاني، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، ١٩٧٤، الطبعة الأولى، ص ٣٥٧.

أعلنت الحكومة الاسرائيلية، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨، قرارها باقامة مستوطنة كريات أربع. وفي حينه، صرّح الون بـ «انه يتوجب على العرب ان يتفهّموا أهمية الخليل الدينية لدى الشعب اليهودي»[٢٧]. وهكذا، اتخذت الحكومة الاسرائيلية أول خطوة عملية ذات صفة رسمية في اتجاه زرع مستوطنين في منطقة الخليل، حيث تحوّلت كريات أربع، فيما بعد، وكما سنرى لاحقاً، الى نقطة انطلاق لتحقيق الهدف الثاني، ضمن المسار الذي أشرنا اليه، وهو الاستيلاء على وسط الخليل ذاتها[٢٨].

اختارت سلطات الاحتلال الاسرائيلي موقعاً جغرافياً مميّزاً لتقيم عليه المستوطنة الجديدة، فوق أرض مصادرة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ دونم، تعود ملكيتها الى أهالي الخليل، وتقع على تلة بين جبل الرأس وجبل جوهر. أقيم عليها، في المرحلة الأولى، ٢٥٠ بناء يتكوّن كل منها من ثلاث طبقات، وتضمّ أبنية للخدمات العامة[٢٩].

تضمّنت «خطة الون»، التي أقرّتها الحكومة بصدد كريات أربع، برنامجاً نصّ على استيعاب ٥٠ ألف مستوطن يهودي؛ واقامة ألف مسكن ومنطقة صناعية تضمّ ٢٠ مصنعاً؛ كما أُعدّت برامج أخرى لاقامة مزيد من المصانع، تصل تكلفتها الى نحو ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية[٣٠].

بدأت الخطوات العملية التنفيذية لاقامة كريات أربع بُعيْد اصدار الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الفلسطينية الأمر الرقم ١٢/٧٠، بتاريخ ٣١/٨/١٩٧٠، والذي بموجبه تمّت مصادرة اراض تقع شمال شرق مدينة الخليل، تبلغ مساحتها ١٢٠٠ دونم، حيث بُدىء باقامة النواة الأولى